طلاب المدارس والمواطنون يشاركون بفعالية في إزالة المتاريس

اللجنة العسكرية تستكمل رفع المظاهر المسلحة في صوفان والنهضة وشارع القاهرة وحتى جولة سبأ وفندق إيجل

الركن فضل القوسي، واللواء الركن الدكتور ناصر عبدربه الطاهري بالإشراف على إخلاء المظاهر المسلحة وعودة العسكريين، وإخلاء إحدى الوحدات العسكرية الفرعية التابعة للفرقة الأولى مدرع، والحرس الجمهوري إلى معسكراتهم الدائمة في عدد من التباب والشوارع الفرعية في حي النهضة وصوفان.

في مشهد لا يتكرر إلا في الحالات النادرة تدافعت جماهير المواطنين بالتزامن مع خروج طلاب المدارس من دوامهم بهتافات تقول "لا متاريس بعد اليوم" وقاموا بالتسابق والمشاركة الفاعلة مع ما تقوم به اللجنة العسكرية من إزالة المظاهر المسلحة، حيث قامت اللجنة الميدانية الأولى برئاسة وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد بالإشراف المباشر على إخلاء شارع الأكمة المتفرع من شارع الستين والمؤدي إلى شارع ١٦ وشارع عشرين مواصلة للعمل في جولتها التفقدية إلى شارع الرقاص للتعقيب والتفتيش على المظاهر المسلحة والاستحداثات التي ظهرت بعد شهر يناير ٢٠١١م.

أما اللجنة الميدانية الثانية برئاسة نائب رئيس الأركان لشؤون التدريب الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد واللواء الركن فضل القوسي، واللواء الركن الدكتور ناصر عبدربه الطاهري بالإشراف على إخلاء المظاهر المسلحة وعودة العسكريين، وإخلاء إحدى الوحدات العسكرية الفرعية التابعة للفرقة الأولى مدرع، والحرس الجمهوري إلى معسكراتهم الدائمة في عدد من التباب والشوارع الفرعية في حي النهضة وصوفان.

"الثورة" قامت بالنزول الميداني إلى حي وصوفان ورافق اللجنة في تقدمها من جولة سبأ إلى شارع القاهرة حتى فندق إيجل قرب مخيمات الاعتصام حيث تم إزالة كافة المظاهر المسلحة ورفع المتاريس والسواتر الترابية وردم كل الحفريات والخنادق.. فإلى التفاصيل:

تحقيق/ نورالدين القعاري

المواطنون: المتاريس كانت بمثابة مخانق قيدت حرية حركتنا وجعلتنا نعيش حالة خوف دائم

في البداية أوضح الناطق الرسمي للجنة الشؤون العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد أن اللجنة واصلت أمس عملها في إزالة المتاريس والاستحداثات بدءاً بحي صوفان والنهضة وتم إخلاء كافة المسلحين من هذه المواقع وسحب الوحدات العسكرية التي تمركزت من أيام الأزمة تم إخلاؤها مجتمعة وفي آن واحد تقدمت اللجنة في استكمال عملها في الشارع العام وصولاً إلى جولة سبأ ومن بداية الجولة قامت اللجنة بردم جميع الحفريات الموجودة وإزاحت المتاريس من على النقاط المستحدثة ونقاط التفتيش التابعة للفرقة الأولى مدرع امتداداً إلى شارع القاهرة وصولاً لفندق "ايجل" وليست هذه النهاية وسنقوم باستكمال جميع الأعمال التي من الواجب علينا أن نكمل متابعتها.

نتائج جيدة

مختتماً حديثه بالشكر الجزيل لتعاون المواطنين في عمل اللجنة لما يشعرون به من فخر وارتياح كبير بما تم إنجازه مع اللجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار وبهذا العمل فقد حققت نتائج جيدة بإخلاء المظاهر المسلحة من العاصمة وسحب القوات العسكرية والمسلحين من داخل المدينة واللجنة مستمرة في تنفيذ مهامها حتى إنهاء كافة المظاهر المسلحة.

وبهذا الحدث عبر المواطنون عن فرحتهم بما أنجزته لجنة الشؤون العسكرية.. مؤكدين أنهم تواقون لاستمرار الحياة الآمنة المستقرة والخلاص من تبعات الأزمة الخانقة التي عانى منها الوطن والمواطنون طيلة الأشهر الماضية.

الأيادي تسبق الجرافات

وفي مشهد لا يصفه أي تعبير تسابقت أيادي جموع المواطنين التي إلتفت حول اللجنة العسكرية في مساعدتها لإزالة المتاريس والحواجز ليشهدوا عن قرب إنجازات اللجنة الميدانية ومعبرين في نفس الوقت عن سرورهم البالغ لما تقوم به اللجنة وما تحققه من نجاحات في سبيل إزاحة تداعيات الأزمة وتهيئة الظروف الملائمة لطمأنة المواطن.

جولة "سبأ"

وفي الأحداث التي شهدتها منطقة الدائري شارع القاهرة بعد جولة سبأ تحدث إلينا عضو المجلس المحلي بمنطقة الثورة، الأخ فؤاد راجح قائلاً: انتابنا شعور يملأ القلوب كله فرحاً وسروراً لأن المتاريس كانت بمثابة المخانق للمواطنين ومن عملها أيضاً تقييد حرية كل من يسكن بجوارها.

وأخذ راجح يصف لنا حادثة وقعت في نفس الحي الذي يعيش فيه، حيث يقول: تسببت هذه المتاريس الموجودة تحت أبنية المنازل باضطرابات أكثر من حالة مرضية وما شهده اليوم يعبر عن فرحة لأبناء المنطقة ككل وأبناء الأمانة.

مختتماً حديثه: كلمة شكر وإشادة على الجهود التي يبذلها أفراد اللجنة العسكرية وما رأيناه اليوم في هذا الموقف الاستثنائي في هذه الظروف وقيامهم بالمضي على أقدامهم مئات الأمتار بين وسط الظهيرة ون تعب أو كلل نسأل من الله أن يثمن هذه الجهود التي يبذلونها وعلى رأسهم المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكل أعضاء اللجنة وكل من ساهم في إعادة الحياة الطبيعية للمواطنين.

شارع القاهرة

جلال حسن صاحب محل إلكترونيات في شارع القاهرة، هو الآخر كانت علامة الفرحة والسرور تملأ ملامح وجهه مستبشراً بما قدمته اللجنة من عمل تسهم في تهيئة الأجواء قائلاً: سيساعد هذا العمل على عودة الحياة إلى طبيعتها وتحرك سوق العمل وعودة المحلات إلى ممارسة عملها.

يوافقه الأخ عصام الحيا، صيدلاني يجاور صيدليته حاجز جداري يمنع المارة من الوصول إليه سألناه هل عادت الحياة إلى طبيعتها أجاب: نعم أن الحركة عادت إلى طبيعتها وليست كما كانت في السابق وإن استمرت اللجنة على نفس الآليات والنظام المرسوم لها فإن الحياة ستعود إلى أفضل ما كانت عليه.

وتحدث عن معاناته التي تلقاها سكان المنطقة بأكملها حيث يصف معاناته: أصبحنا بسبب هذه المتاريس محاصرين لا نستطيع الدخول أو الخروج من محلاتنا لأننا في موقع الحدث نفسه حتى اننا في بعض الأحيان نظل محبوسين داخل محلاتنا أثناء حصول اشتباكات وما شابهها من المظاهر المسلحة.

"لا متاريس بعد اليوم"

لا متاريس بعد اليوم .. بهذه الكلمات يصف رامي وزملاؤه الطلاب وهم يساعدون اللجنة العسكرية في إزالة المتاريس التي كانت حجرة عثرة في طريق ذهابهم اليومي إلى مدرستهم وهم يشاهدونها يومياً وأضاف بكلماته البسيطة هي في معناها كبيرة: "لا نريد أن نرى مثل هذه المتاريس أبداً في حياتنا وفي طريقنا إلى المدرسة أنها تسبب لنا نوعاً من الإحباط واليأس".

مساعدة

أما الأخ صالح العلي الذي كان يساعد اللجنة في عملها يصف المشهد قائلاً: ماتراه اليوم عمل إيجابي وخطوة رائعة تعيد الأمن والاطمئنان وبسكينة والعيش بعيدين عن المخاوف التي كنا نعانيها في حركتنا وحتى في منازلنا هذه الخطوة الإيجابية تعبيراً منا عن الارتياح الكبير بإزالة وإخلاء المظاهر المسلحة ونقاط التفتيش وسحب المجاميع المسلحة من الشوارع والعمارات وهذا يبعث في نفوسنا روح الهدوء والاستقرار والسكينة العامة لنا جميعاً دون استثناء لأن ذلك يعيد لنا الحياة الطبيعية.

نظرة تاجر

يقول فايز المخلافي، صاحب محل تجاري في شارع القاهرة، أحد المتضررين واصفاً في حديثه معنا بأن وجود هذه المتاريس التي تعيق الوصول إلى محله التجاري، حيث يقول: كان التجار خلال الأعوام الماضية يصرفون البضائع الراكدة في الأسواق وبأسعار رخيصة البعض منهم يفرغ المخازن لتستوعب الواردات الجديدة الأكثر طلبا في السوق إلا ان العام الجاري تراجع الاستيراد بنسبة ملحوظة في ظل غياب عروض الطلب والبيع لأن الزبائن يجدون صعوبة في الوصول إلينا باعتبارها منطقة مغلقة وممنوع مرور السيارات منها من جانب وسيطرة المخاوف على التجار من تدهور الأوضاع عما هي عليه الآن، مضيفاً: نأمل أن لا تعود هذه المتاريس مجدداً لأنها فعلاً صورة غير حضارية قبل أن تكون مضرة للوطن والمواطن.

تصوير/عادل حويس

الكارثة اليمنية

هاشم عبدالعزيز

■،،اليمن في كارثة .. هذا ليس ادعاء بل هي الحقيقة وبأوجه عديدة في أبرز وجوه أو جوانب هذه الكارثة القات الذي تزحف زراعته على أهم الأراضي الخصبة وعلى حساب المنتجات الزراعية والمياه في البلاد وهي شحيحة وبخاصة الجوفية التي يجري استنزافها بطريقة عشوائية.

والقات السلعة الوحيدة التي صارت عابرة للأسواق المدنية والقروية وفي السنوات الأخيرة غزت هذه الشجرة مناطق يمنية ظلت لقرون عديدة محصنة ليس بالإجراءات بل القناعات كما كانت مدن وقرى حضرموت تسقط هذه الحصانة ويدخل أبناء هذه المناطق تعاطي القات بشراهة وكما لو أنهم يديرون على أنفسهم عملية تعويضية.. وفي الاندفاع المحموم لزراعة وتجارة هذه السلعة بات تعاطي القات غير قاصر على فئة عمرية أو اجتماعية إذ صار المجتمع بأسره يتعاطى القات رجالاً ونساء وشباباً واللافت أن الأغلب قد يكونوا من النساء والصبية.

الانفلات في هذا الوضع يعود إلى غياب سياسة وطنية .. وهي في المحافظات الجنوبية شهدت ما يمكن وصفه بالارتداد بعد أن كانت شهدت قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م إجراءات في اتجاه الخلاص من هذه الآفة بأضرارها ومخاطرها الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

من أوجه كارثة اليمن انتشار السلاح والحديث عن هذه المسألة مفتوح إذا كان يبدأ بما صار لدى بعض المشائخ من قواعد في الأزمات السياسية كان البينة لوجود المليشيات ووجود الغزاة الجدد للمدن وفي الأبرز مدينة المدن الحضارية والتاريخية عدن هم على أي الحال مجموعة من المسلحين الذين اختطفوا الأمن والسكينة .

الكتابة في هذا الشأن ليست للتسلية ولا هي مجرد تسمية الماء بالماء وإنما التساؤل لماذا لم تعد هذه القضايا حاضرة في ساحات الحركة الشبابية؟

الكارثة في اليمن قائمة لكنها من هذا الموقف للشباب وفي أوجهها المتمثلة بالقات والسلاح المتسم بالسلبية إن لم تقل عدم المسئولية تصير دائمة ودائرة على العباد والبلاد بالنتيجة.

تعاون طبي يمني - مصري في زرع الأعضاء

■،،أكد مساعد وزير الصحة والسكان المصري عبدالحميد أباظة استمرار دعم سبل التعاون الصحي، المصرى اليمني فى عدة مجالات تشمل زراعة الأعضاء حيث سيتم التنسيق مع سفارة اليمن بالقاهرة كممثل لها فى اعتماد وإقرار الحالات التى تحتاج إلى إجراء عمليات زراعة الأعضاء، ونظرًا لأن القانون المصري يمنع عمليات نقل الأعضاء من جنسية إلى أخرى ولكنه يسمح للمواطنين من نفس الجنسية فإن وزارة الصحة المصرية ستعترف فقط بالتقارير اليمنية الموثقة من السفارة.

ونقلت صحيفة الاهرام عن أباظة قوله: بأن التعاون الصحي بين البلدين يشمل أيضا مجال الدواء حيث إن الدواء المصري يمثل شريحة كبيرة فى السوق اليمني وأصبح الاتجاه الحالي للشركات المصرية هو التصنيع فى البلاد الشقيقة بدلا من التصدير إليها مع توحيد المعايير فى صناعة الدواء، مشيرًا للتعاون فى مجال التدريب والشهادات الصيدلانية والمسار الوظيفى مع دراسة امكانية تفعيل برنامج الصيدلة الإكلينيكية مع الجانب اليمني.

لجنة فنية لمتابعة مشروع إعادة تأهيل كلية الشرطة

وزير الداخلية: المشروع سيسهم في تطوير مخرجات الكلية بشكل علمي وبما يواكب التطورات الأمنية

■،، صنعاء/سبأ

ناقش اجتماع عقد أمس بنادي ضباط الشرطة وضم وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادرمحمد قحطان وسفير الإتحاد الأوروبي في اليمن ميكليه سيرفونه دورسو ووفد شركة السفي بول مشروع إعادة تأهيل كلية الشرطة من الناحية الفنية والمهنية والتدريبية.

كما ناقش الاجتماع مراحل تنفيذ المشروع وفقاً للدراسات والمشاورات السابقة التي قامت بها اللجنة الفنية المشتركة، مع الأخذ بعين الاعتبار لأي تعديلات ممكنة أو محتملة، تهدف إلى تطوير العمل في كلية الشرطة في الجانب التأهيلي والتدريبي والفني.

وخرج الإجتماع بتشكيل لجنة فنية لمتابعة تنفيذ المشروع برئاسة رئيس أكاديمية الشرطة، ومدير عام التخطيط، ومدير عام التدريب، ومدير كلية الشرطة، بالإضافة إلى ممثلين عن الجانب الأوروبي والشركة المنفذة للمشروع.

وأوضح وزير الداخلية أهمية هذا المشروع الحيوي في إعادة ترتيب وتطوير العمل في كلية الشرطة لما من شأنه تطوير مخرجات الكلية بشكل علمي حديث تكون معه قادرة على مواكبة التطورات في المجال الأمني.

وأكد حرص قيادة وزارة الداخلية على تذليل كافة الصعاب التي قد تواجه تنفيذ المشروع، وبما يكفل إنجاح تنفيذه في إطار التعاون مع الاتحاد الأوربي.

وتطرق وزير الداخلية الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية واللجنة العسكرية في عملية إعادة الأمن والاستقرار وإزالة المظاهر المسلحة، مشيراً إلى أهمية الدعم الأوروبي والدول الراعية للمبادرة الخليجية للاستمرار في تنفيذ المبادرة وآلياتها التنفيذية.

من جانبه أكد سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء السيد ميكليه سيرفونه دورسو مواصلة دعم دول الإتحاد الأوروبي لليمن في كافة المجالات وفي مقدمتها المجال الأمني وبما يساعد على تعزيز الأمن والإستقرار، وتحقيق كافة طموحات وآمال الشعب اليمني.

بحث سبل معالجة مشكلة البناء العشوائي

محافظ عدن يشدد على أهمية تفعيل أقسام الشرطة في المديريات وعودة المنقطعين عن العمل

■ الثورة/ عدن/ مرفت فوزي

أكد محافظ عدن المهندس وحيد علي رشيد في اجتماعه مساء امس الاربعاء بمدراء عموم المديريات على ضرورة تفعيل مهام أقسام الشرطة في المديريات وإعادة تجهيزها وعودة الجنود والضباط المنقطعين عن العمل الى عملهم في اقسام الشرط

مكلفا مدراء عموم المديريات بالمتابعة الشخصية باعتبارهم همزة الوصل بين جهاز الشرطة والمجتمع المحلي حتى تستطيع تادية واجبها الأمني في حماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ السكينة العامة داخل المحافظة .

وحث على ضرورة اضطلاع المجالس المحلية بمسؤولياتها وواجبها في حل قضايا المواطنين.مؤكد على اهمية تنفيذ خطط عمل المديريات .والعمل على تفعيل دورها الرقابي باعتبارها جسرا للتواصل الاجتماعي مع المواطنين . .

وتطرق رشيد في الاجتماع الي مشكلة وقضايا النازحين وطرق وسبل المعالجات اللازمة لتفاقم ظاهرة النزوح في عموم مدارس المحافظة التي يتواجد فيها العديد من نازحي محافظة أبين وقيام البعض بأعمال بناء داخل حرم المدارس

.مشددا على دور اللجنة الخاصة بمعالجة قضايا النازحين في الخروج بحلول عملية لهذه المشكلة.

واستعرض المشاركين اهم المشاكل والقضايا التي تواجة كل مديرية على الخصوص ووعد بالاجتماع مع مدراء المديريات التي تواجه احداث ساخنة لايجادالحلول المناسبة لمجمل القضايا فيها حتي يعود الامن والسكينه داخل المدينة .

وفي نهاية الاجتماع أقر المجتمعون وضع تصور بالمعالجات المقترحة من المديريات لحل مشكلة النازحين ومتابعة قضية الإيرادات المالية ومواصلة جهود حملات النظافة والبناء العشوائي بالمديريات .

من جانب آخر اجتمع أمس الاخ أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد في مكتبه بديوان المحافظة بمدراء عموم المديريات ومدراء مكاتب إدارة الاشغال في المديريات.

ناقش خلالة العديد من القضايا الهامه اهمها انتشار ظاهرة البناء العشوائي وما يترتب عليها من أضرار في عدد من المرافق الخدمية والشوارع الطرقات.والسبل الكفيلة بتفعيل عملية تحصيل الموارد المالية بعموم المكاتب الإرادية بمديريات المحافظة.

وعقب الاجتماع أشار الأخ أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد في تصريح خاص لـ«الثورة» ان الاجتماع تناول العديد من القضايا والاشكاليات الخاصة بالعشوائيات وكيفية تحصيل الموارد المالية

وقال ان عام ٢٠١٢م سيكون عام لتأسيس أتمتت الموارد المالية لذلك شددنا على ضرورة تحسين الاداه ويكون لدينا قاعدة بيانات جاهزة عام٢٠١٣م حتى نستطيع الاستفادة منها.

وأضاف الضلاعي وجهنا بضرورة عمل دراسة مجتمعية للعشوائي للعمل على الحد من ظاهرة البناء العشوائي وما يترتب عليها من أضرار في عدد من المرافق الخدمية والشوارع الطرقات. والعمل على منع أي بناء عشوائي جديد والبدء بالمناطق الحساسة والشوارع الرئيسية.

توقيع اتفاقية تفاهم بشأن التعامل مع المتسللين الأفارقة بصعدة

■،،صعدة / سبأ

وقعت قيادة السلطة المحلية بمحافظة صعدة أمس مع مندوب بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالمحافظة رعد الحسبان اتفاقية تفاهم بشأن التعامل مع المتسللين الأفارقة الذين يتم القبض عليهم أثناء دخولهم اليمن بطريقة غير شرعية.

وقد أكدت قيادة محلي صعدة أهمية التعاون في هذا الجانب الإنساني، منوهة بأن السلطة المحلية ستعمل على إيواء للمتسللين مؤقتا وعلى اللجنة الدولية إنشاء مقر الإيواء لتسهيل التعامل معهم وترحيلهم في اقرب فرصة ممكنة.

وثمنت الجهود التي تبذلها اللجنة الدولية في مختلف الجوانب الإنسانية، وأبدت استعداد السلطة المحلية في تسهيل مهمة اللجنة الإنسانية التي تقدمها بالمحافظة.

من جانبه أشار مسؤول الصليب الأحمر إلى استعداد البعثة الفرعية تقديم الخدمات اللازمة التي تطلبها قيادة محافظة صعدة.

الإغاثة الإسلامية توسع برامجها الإغاثية والإنسانية في اليمن

■،،صنعاء/ سبأ

أكد المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشرق أوروبا في منظمة الإغاثة الإسلامية الدكتور محمد السوسي استعداد المنظمة لدعم وتطوير عمل مكتبها في اليمن ورفده بالإمكانيات اللازمة .

وقال السوسي الذي يزور اليمن حالياً في الحفل الذي أقامته المنظمة بصنعاء أن المنظمة تعمل مع كافة الشركاء من أجل تقديم خدمات اغاثية وإنسانية أفضل في اليمن..لافتاً إلى أن زيارته لليمن تهدف للإطلاع على الخدمات الإنسانية والتنموية التي تقدمها المنظمة في اليمن في ظل التوسع الذي تشهده أعمالها وكذا لقاء مسئولي عدد من المنظمات الدولية العاملة في اليمن للتنسيق فيما بينها لتقديم الخدمات الإنسانية المختلفة.

فيما استعرض الممثل المقيم لمنظمة الإغاثة الإسلامية في اليمن هاشم عون الله أنشطة المنظمة وبرامجها المختلفة التي تشمل إستراتيجية الاستجابة للطوارئ والأمن الغذائي وبرامج التعامل مع النزاعات ودعم قطاعات المياه والصحة، حماية الأطفال وكفالة الأيتام، المشاريع الموسمية والتبرعات العينية.

وأشار إلى أن المنظمة تسعى إلى فتح مجالات جديدة وتطوير الشراكة مع عدد من المنظمات لحشد الموارد التمويلية لمشاريع جديدة تشمل مجالات أوسع..مؤكداً أهمية تضافر الجهود بين أجهزة الدولة والمنظمة بما يسهم في تنفيذ المشاريع والبرامج وتقديم الخدمات بشكل أفضل.

حضر الحفل سفير تركيا لدى اليمن فضيلي تشورمان ومدير برامج وسائل تحقيق الاستقرار في بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء سيلكي نيكولاي.

حورية مشهور تؤكد أهمية مواءمة قانون النقابات مع المواثيق الدولية

■،،الثورة/ خليل المعلمي

عقدت أمس ورشة العمل الثانية لمناقشة نتائج الدراسة القبلية ومصفوفة التعديلات القانونية في إطار مشروع حقوق العمال النقابية.

وأكدت وزيرة حقوق الإنسان في كلمتها على أهمية الدراسة وما خلصت إليه من تعديلات قانون النقابات ليتوامم مع المواثيق الدولية، مشيدة بمبادرة الدار والصندوق العربي لحقوق الإنسان الداعم للمشروع.

من جانبه أكد عبدالرحمن العلفي المدير التنفيذي لمركز منارات في كلمته عن الشركاء على ضرورة تعاون النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني مع مؤسسات الدولة لتعديل قانون تنظيم النقابات ليتواكب مع التغير الديمقراطي الذي تشهده اليمن.

وأبدى رئيس اللجنة الدستورية بمجلس النواب علي أبو حليقة تعاونه مع زملائه أعضاء مجلس النواب لإقرار هذا القانون.

وأكد علي بالخدر الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن من جانبه على ضرورة الحفاظ على الوحدة النقابية ومساندة الاتحاد للتعديلات التي تعزز الحقوق والحريات النقابية، كما حضر الورشة عدد من المختصين وممثلي العمال وأصحاب العمل.

بينما ألقى ممثلا وزارة الشئون الاجتماعية والعمل محمد الفيصلي، والدكتور علي النصيري كلمة بشأن الدراسة ومصفوفة التعديلات، وقام منسق الدار المحامي محمد النجار بعرض نتائج الدراسة القبلية ومصفوفة التعديلات التي تم مناقشتها، وإبداء الملاحظات، والمقترحات بشأنها من قبل المشاركين.

هذا وقد شارك في الورشة (٨٠) مشاركاً ومشاركة من النقابيين والناشطين والحقوقيين والمهتمين في هذا المجال من منظمات المجتمع المدني، وشركاء الدار في تنفيذ المشروع خلال المرحلة القادمة كلا من وزارة الشئون القانونية والاتحاد العام لنقابات عمال اليمن ومنظمة سراج للتنمية ومركز دراسات المرأة بجامعة عدن ومركز اليمن لدراسة حقوق الإنسان ومركز منارات ومركز دال للدراسات ومجلس عام تنسيق منظمات المجتمع المدني ومؤسسة لأجل الجميع للتنمية.

في ختام ندوة "التوقيف والحبس العشوائي ودور النيابة العامة":

المشاركون يدعون إلى استغلال التعديلات القانونية لتعويض المسجونين تعسفيا

■،،الثورة/ حسن شرف الدين

أوصى المشاركون في ندوة حول "التوقيف والحبس العشوائي ودور النيابة العامة" ضرورة نشر الوعي القانوني لدى ضباط الأمن ومأموري الضبط القضائي بشأن التوقيف والحبس القانوني وعقد الدورات الندوات المتعلقة بذلك.. واستغلال التعديلات القانونية خلال الفترة القادمة بإضافة مواد قانونية لتعويض السجين الذي اعتقل بصورة تعسفية أو حبس بخلاف القانون.

كما أوصى المشاركون في الندوة التي أقامتها نقابة المحامين اليمنيين فرع صنعاء أمس الأول ضرورة قيام الجهات ذات العلاقة ومنها نقابة المحامين ووزارة الداخلية والجهاز القضائي بنشر الوعي القانوني في المجتمع لتعريف المواطنين بحقوقهم المكفولة قانونا من خلال عقد دورات وندوات قانونية.. وعقد شراكة بين المحامين ووزارة الداخلية في تقديم التوعية القانونية.

وطالب المشاركون في الندوة ضرورة دعم إصلاح الوضع المعيشي لكادر الشرطة ورفع رواتبهم وتفعيل وزارة الداخلية والنيابة العامة مبدأ الثواب والعقاب لمنع أي تجاوزات أو سلبيات وتفعيل نصوص المحاسبة للمتجاوزين وإحالتهم إلى القضاء.

وأشار المشاركون في توصياتهم إلى ضرورة أن يشمل تعديل قانون السلطة القضائية النص على رفد الكادر القضائي من المحامين الممارسين وذلك بتعيين أصحاب الخبرة والممارسة.. وتفعيل الصناديق الخاصة بالشكاوى المقدمة من قبل المواطنين ونشرها في كل أقسام ومراكز الشرطة.

ودعا المشاركون إلى إغلاق السجون المخالفة للقانون ومنها السجون الخاصة لدى بعض المشائخ وسجون مكاتب البلدية والضرائب والأوقاف وغيرها مع مراعاة إشراك نقابة المحامين وفروعها بالمحافظات باللجان التي تشكل للتفتيش على السجون.. كما دعا المشاركون وزارة الداخلية لإصدار تعليمات وتعميمات تلزم ضباط الشرطة والبحث بالتقيد بالنصوص القانونية.. بالإضافة إلى تفعيل دور القضاء والنيابة العامة في الرقابة على أعمال ضباط الشرطة ومأموري الضبط القضائي في مرحلة التحري وجمع الاستدلالات.